

ما نفع رقة روعي؟

يا مَنْ لنضو طريحٍ مُجمع من حُطامٍ
بقيةً من سلو على بقايا غرام
وقطعة من جفاء في قطعة من سلام
أضيء كالنجم لكن في وحدة وظلام
وما أكابد نارًا يروّه نورًا أمامي

* * *

ما نفع رقة روعي تندى كطل الغمام
وكلُّ ما هو حولي كطق عطشان ظامي؟

* * *

يا واصلًا بالمعاني وهاجري في الكلام
مخاصمي في نهاري مُصالحي في منامي
من العبوس كلامٌ معناه معنى ابتسام
ولن يُغير جسم الـ وداد ثوبُ الخصام

١ النضو: النحيل المهزول. والطريح: الذي أضجعه المرض. والحطام: ما تكسر أو تحطم.

* * *

ما نفع رقة روعي تندى كطل الغمام
وكل ما هو حولي كحلق عطشان ظامي؟